

تاج العروس من جواهر القاموس

لَطَّاحَهُ كَمَنْعَهُ : ضَرَبَهُ بِبَطْنِ كَفِّهِ كَلَطَّاحَهُ أَوْ لَطَّاحَهُ إِذَا ضَرَبَهُ
ضَرْبًا لِيِّنًا عَلَى الطَّهْرِ بِبَطْنِ الكَفِّ كَذَا فِي الصَّحاح . قَالَ : وَيُقَالُ : لَطَّاحَ بِهِ
إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ . وَقِيلَ : لَطَّاحَهُ : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ مَنشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ
وَفِي التَّهذِيبِ اللَّطَّاحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ : لَطَّاحَتُ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ قَالَ :
وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ بِبَطْنِ الكَفِّ وَنَحْوِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلَطَّاحُ أَفْخَاذَ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
لَيْلَةَ المزدَلِيفَةِ وَيَقُولُ : أَبْنِيَّ لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُجَ
الشَّمْسُ " . وَاللَّطَّاحُ كَاللَّطَّاحِ إِذَا جَفَّ وَحُلِّقَ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ . وَمِثْلُهُ فِي
التَّهذِيبِ وَالمَحْكَمِ .

لَفَحَ .

لَفَّاحَهُ بِالسَّيْفِ كَمَنْعَهُ : ضَرَبَهُ بِهِ لَفْحَةً : ضَرْبَةً خَفِيفَةً . وَفِي الصَّحاحِ
: لَفَحَتِ النَّارُ بَحْرًا هَا وَكَذَا السَّمُومُ : أَحْرَقَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ " تَلَفَّحُ
وَجُوهَهُمُ النَّارُ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَفَحَتَهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ
فَأَحْرَقَتْهُ . وَفِي الْعُجَابِ وَالمَحْكَمِ : لَفَحَتَهُ النَّارُ تَلَفَّحَهُ لَفْحًا بَفَتْحِ فَسْكَونِ
وَلَفَّحَانًا مَحْرُوكَةً : أَصَابَتْ وَجْهَهُ ؛ إِلَّا أَنْ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ
وَكَذَلِكَ لَفَحَتِ وَجْهَهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ : تَلَفَّحُ وَتَلَفَّحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِلَّا
أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " وَلَئِنْ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ " . وَفِي حَدِيثِ الكُوفِ : "
تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا " لَفْحُ النَّارِ : حَرُّهَا وَوَهْجُهَا
 . وَالسَّمُومُ تَلَفَّحَ الْإِنْسَانَ . وَلَفَحَتَهُ السَّمُومُ لَفْحًا : قَابَلَتْ وَجْهَهُ .
وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ حَرِّ وَرٍ وَسَمُومٍ . وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو
العَالِيَةِ :

مَا أَنْتِ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلَّاحٌ ... إِذَا يَهْبُبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ .

" وَإِنَّ جَفَّفْتُ فَتُرَابٌ بِرَحِّ بِرَحِّ : خَالِصٌ دَقِيقٌ . وَاللَّفْحُ كَرْمَانٌ :
نَيْتٌ يَقْطِيبُنِي " أَصْفَرٌ مِثْلُ شَيْبَةِ البَاذَنْجَانِ طَائِبٌ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُّهُ . وَفِي الصَّحاحِ : اللَّفْحُ هَذَا الَّذِي يُشَمُّ شَيْبَهُ بِالْبَاذَنْجَانِ
إِذَا أَصْفَرَّ . وَاللَّفْحُ : نَمْرَةٌ الْيَبْرُوحِ بِتَقْدِيمِ المَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ عَلَى

الموَّحدة لا على ما زعمه شيخُنا فإِنَّه تصحيفٌ في نسخته وقد تقدَّمت الإشارة بذلك في
برج وتقدِّم أيضاً تحقيقُ معناه فراجعهُ إنْ شئت .
لقح .

لَقِحَتِ النَّاقَةَ كَسَمِعَ تَلْقَحَ لَقْحًا بفتح فسكون ولَقِحًا محرَّكة ولَقِحًا
بالفتح إِذا حَمَلَتْ فَإِذا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا قيل : اسْتَبَانَ لَقِحًا هُها . وقال ابن
الأعرابي : قَرِحَتْ تَقْرِحُ قُرُوحًا ولَقِحَتْ تَلْقَحُ لَقِحًا هُها : قَبَلَتْ
الِلِّقِحَ بالكسر والفتح معاً كما ضُبط في نُسختنا بالوجهين . وروى عن ابن عباسٍ
أَنه سئل عن رجلٍ كانت له امرأتانِ أَرْضَعَتْ إِحداهما غُلاماً وأَرْضَعَتْ الأُخرى جارِيةً
هل يتزوَّج الغُلامَ الجارية ؟ قال : لا اللِّقِحُ واحدٌ . قال الليث : أَراد أَن ماءَ
الفَحْلِ الذي حَمَلَتْهُ منه واحدٌ فاللِّبَنِ الذي أَرْضَعَتْهُ كلٌّ واحدٍ منهما
مُرْضَعَةً هُها كان أَصلُهُ ماءَ الفَحْلِ فَصار المُرْضَعَةُ وَلَدَيْنِ لزوجيهما لِأَنَّهُ
كان أَلْفَحَهُما . قال الأزهري : ويحتمل أَن يكون اللِّقِحُ في حديث ابن عباسٍ معناه
الإلِّقاح يقال أَلْقِحَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إِلقِحًا هُها ولَقِحًا هُها فالإلِّقاحُ مصدرٌ حقيقيٌّ
واللِّقِحُ اسمٌ لما يقوم مَقامَ المصدرِ كقولك أَعْطَى عَطَاءً وإِعْطَاءً وَأَصْلِحَ
صَلِحًا وإِصْلِحًا وَأَنْبَتَ نباتًا وإِنْبَاتًا هُها ناقةٌ لاقِحٌ وقارِحٌ يومَ تَحْمِلُ
فإِذا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا هُها خَلِيفَةٌ قاله ابن الأعرابيُّ مِنْ إِبْلِ لِوَأَقِحَ وَلُقِحَ هُها
كقُبَيْرٍ وَلَقُوحٌ كصَبُورٍ مِنْ إِبْلِ لِقُوحٍ بضمَّتين . واللِّقِحُ كسحابٍ : ما تَلْقَحُ
به النَّخْلَةَ وطَلَعُ الفُجَّالِ بضمٍّ فتشديد وهو مَجَّازٌ . والحَيُّ اللِّقِحُ
والقَومُ اللِّقِحُ - ومنه سُمِّيَتْ بنو حنيفةَ باللِّقِحِ وإِيساهم عَندي سعدُ بنُ
ناشِبٍ :